

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَغْبِيَّاشُ اللَّيْلُ : بَقَايَاهُ . وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ : عَنِ يَعْقُوبَ وَذَكَرَ شَمِرُ الْكَلِمَاتِ السَّتِي جَاءَتْ بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ وَهِيَ تِسْعَةٌ وَزَادَ الصَّاعَانِي ثَمَانِي عَشْرَةَ كَلِمَةً أُخْرَى فَلْيُرَاجِعْ فِي الْعُيُوبِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ . وَالغَابِيشُ : الْغَاشُ وَالخَادِرُ يُقَالُ غَبِشْتَنِي يَغْبِشْتَنِي مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : خَدَعْتَنِي . وَغَبِشْتَهُ عَنْ حَاجَتِهِ خَدَعَهُ عَنْهَا كَمَا نَقَلَهُ اللَّحْيَانِي . وَالغَابِيشُ : الْغَامِيشُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : الْغَاشِمُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَا أَنَا بِرَغَابِيشِ النَّاسِ أَيِّ مَا أَنَا بِغَاشِمِهِمْ أَوْ غَاشِّهِمْ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : غَبِشْتَهُ وَغَشَّمْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَتَغَبَّشْتَهُ : طَلَمْتَهُ أَوْ رَكَبْتَهُ بِالطَّلْمِ ؛ لِأَنَّ الطَّلْمَ طَلَمَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ : الطَّلْمُ طُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ الرَّاجِزُ : .

أَصْبَحْتَ ذَا بَغْيٍ وَذَا تَغَبُّشٍ ... وَذَا أَضَالِيلَ وَذَا تَأَرُّشٍ أَوْ تَغَبَّشْتَهُ إِذَا ادَّعَى قَبْلَهُ دَعْوَى بَاطِلَةٍ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ . وَلَيْلٌ أَغْبِيشٌ وَغَبِيشٌ كَكَتَفٍ : أَيُّ مُطْلَمٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَغَبِشْتَانٌ بِالضَّمِّ : اسْمٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَأَبُو غَبِشْتَانَ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ وَهُوَ الْمَشْهُورُ : خُزَاعِيٌّ وَهُوَ الْمُحْتَرِشُ بْنُ حُلَيْلِ بْنِ حُبَيْشِيَّةَ بْنِ وَقَالَ أَيُّضًا : الْفَرَّاشَانِ : الْحَدِيدَتَانِ يُرَبَطُ بِهِمَا الْعَذَارَانِ فِي اللَّجَامِ وَالْعَذَارَانِ : السَّيْرَانِ اللَّذَانِ يُجْمَعَانِ عِنْدَ الْقَفَا . وَالْفَرَّاشُ بِالْكَسْرِ : مَا يُفْرَشُ وَيُقَالُ : الْأَرْضُ فَرَّاشُ الْأَنْبَامِ وَقَالَ ابْنُ عَزَّ وَجَلَّ السَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَرَّاشًا . أَيُّ وَطَاءً لَمْ يَجْعَلْهَا حَزْنَةً غَلِيظَةً لَا يُمَكِّنُ الاسْتِقْرَارَ عَلَيْهَا : أَوْ فَرَّاشَةً وَفَرَّاشٌ بِضَمِّ تَيْنٍ وَقَالَ سَيْبَوَيْهٌ : وَإِنَّ شَيْئًا خَفَّ فُتَّ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْفَرَّاشُ : زَوْجَةُ الرَّجُلِ وَيُقَالُ لِمَرْأَةِ الرَّجُلِ : هِيَ فَرَّاشْتُهُ وَإِزَارُهُ وَلِحَافُهُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَفْتَرِشُهَا قَبْلَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَفَرَّشَ مَرَّةً فُوعَةً . أَرَادَ بِهَا نِسَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ذَوَاتِ الْفُرُشِ وَقَوْلُهُ : مَرَّةً فُوعَةً : أَيُّ رُفِعْنَ بِالْجَمَالِ عَنْ نِسَاءِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَكُلُّهُ فَاصِلٌ رَفِيعٌ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ صَلَّيْ ا عَّلَيْهِ وَسَلَّمَ . الْوَالِدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ . مَعْنَاهُ : أَنَّهُ

لِمَالِكِ الْفِرَاشِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَالْمَوْلَى ؛ لِأَنَّه يُفْتَرِشُهَا وَهَذَا مِنْ
مُخْتَصِرِ الْكَلَامِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ . يُرِيدُ أَهْلَ
الْقَرْيَةَ قُلْتُ : وَذَكَرَ الرَّغِيبُ فِي الْمُفْرَدَاتِ وَجْهًا آخَرَ فَقَالَ :
وَيُكْنَى بِالْفِرَاشِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ
أَبِي عَمْرٍو فَإِنَّهُ قَالَ : الْفِرَاشُ : الزَّوْجُ وَالْفِرَاشُ : الزَّوْجَةُ
وَالْفِرَاشُ : مَا يَنَامَانِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ خُرُوجَ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْوَالِدُ لِلْفِرَاشِ فَعَلَى هَذَا لَا يَكُونُ عَلَى حَذْفٍ مُضَافٍ فَتَأْمَلْ . وَالْفِرَاشُ
: عِشُّ الطَّائِرِ أَيْ وَكَرُّهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ : .
حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزْرِيَّةٍ ... سَوَدَاءَ رَوْثَةٌ أَنْفِيهَا
كَالْمِخْصَفِ